

Distr.
GENERAL

A/51/276
7 August 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الحادية والخمسون
البند ٨٣ من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف
الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٣ - ١	أولا - مقدمة
٣	٥ - ٤	ثانيا - الفريق العامل الجامع لتقييم تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية
٣	٨ - ٦	ثالثا - التعاون بين الوكالات
٤	١١ - ٩	رابعا - الدراسات
٥	١٢	خامسا - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية
٥	١٤ - ١٣	ألف - الدورات التدريبية وحلقات العمل والمؤتمرات والندوات
٦	٢٠ - ١٥	باء - تنمية القدرات المحلية
٨	٢١	جيم - خدمات المشورة التقنية
٩	٢٢	دال - لزمالات الطويلة الأجل

.A/51/150

*

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٩	٢٦ - ٢٣ آليات التعاون الإقليمية هاء -
١٠	٢٩ - ٢٧ دائرة المعلومات الفضائية الدولية - سادسا
١٠	٣١ - ٣٠ التبرعات - سابعا
	مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي ثامنا -
١١	٣٦ - ٣٢ واستخدامه في الأغراض السلمية

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة من الأمين العام، في قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين تقريرا عن تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية^(١).

٢ - واستجابة لهذا الطلب، يحتوي هذا التقرير على معلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات المؤتمر.

٣ - وقد نظرت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية والفريق العامل الجامع لتقييم تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية في مسألة تنفيذ توصيات المؤتمر خلال دوراتها المعقودة في عام ١٩٩٦. وبناء على ذلك، فإن المعلومات الواردة في هذا التقرير تعكس أساسا نتائج أعمال اللجنة، المعروض تقريرها أيضا^(٢) على الجمعية العامة.

ثانيا - الفريق العامل الجامع لتقييم تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

٤ - وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٧/٥٠، دعت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها لعام ١٩٩٦ الفريق العامل الجامع كي يجتمع مرة أخرى لمواصلة أعماله.

٥ - وأيدت اللجنة، في دورتها لعام ١٩٩٦، توصيات الفريق العامل الجامع بصيغتها الواردة في تقريرها (A/AC.105/637، المرفق الثاني). وأوصت اللجنة بدعوة الفريق العامل إلى عقد اجتماع آخر في عام ١٩٩٧ لمواصلة أعماله.

ثالثا - التعاون بين الوكالات

٦ - طلبت الجمعية العامة، في الفقرة ٢٧ من قرارها ٢٧/٥٠، من جميع أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية العاملة في ميدان الفضاء الخارجي أو المعنية بالمسائل المتصلة بالفضاء أن تتعاون على تنفيذ توصيات المؤتمر. وفي هذا الصدد، لاحظت اللجنة مع التقدير مشاركة ممثلي هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية الأخرى في جميع مراحل أعمال اللجنة وأعمال لجنتها الفرعية العلمية والتقنية.

٧ - وللعديد من أجهزة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة برامج شاملة متصلة بالفضاء تسهم في تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة للبيئة، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. ويمكن الاطلاع على تفاصيل هذه البرامج في التقارير السنوية للأمين العام بشأن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة. ويتضمن آخر تقرير (A/AC.105/631) استعراضا عاما لبرامج عمل هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها لعامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧.

٨ - ويتم تنسيق برامج ومشاريع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة خلال الاجتماعات السنوية المشتركة بين الوكالات. ووافق الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي في دورته السابعة عشرة على ضرورة التوسع في استعمال التكنولوجيات الإعلامية المتقدمة، ولا سيما شبكة انترنت، كوسيلة لتعزيز التنسيق بين الوكالات، وأن مكتب شؤون الفضاء الخارجي يمكن أن يكون مركز التنسيق لوكالات منظومة الأمم المتحدة للوصول إلى المعلومات المتصلة بالفضاء. ومن المقرر أن تعقد الدورة الثامنة عشرة للاجتماع المشترك بين الوكالات في أيار/مايو ١٩٩٦ بمكتب الأمم المتحدة بفيينا.

رابعا - الدراسات

٩ - استجابة لطلبات الفريق العامل الجامع في دورته التاسعة، أعدت الأمانة العامة التقارير والدراسات التالية وقدمتها إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الثالثة والثلاثين المعقودة في عام ١٩٩٦: تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية: "التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية: أنشطة الدول الأعضاء" (A/AC.105/614 و Add.1-3)، "السواتل الصغيرة للغاية والسواتل الصغيرة: المشاريع الجارية واحتمالات التعاون الدولي في المستقبل" (A/AC.105/611)، "استعمال تكنولوجيات الاستشعار من بعد في التطبيقات البيئية، وبخاصة تعزيزا لتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية" (A/AC.105/632).

١٠ - وأيدت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية توصيات الفريق العامل الجامع في دورته العاشرة ولاحظت أنه طلب إلى الأمانة العامة إعداد المزيد من الدراسات والتقارير المتصلة بتوصيات المؤتمر.

١١ - وبالإضافة إلى ذلك، ووفقا لتوصيات الفريق العامل، ستعد الأمانة العامة التقارير والدراسات التالية لتقديمها إلى اللجنة الفرعية في دورتها لعام ١٩٩٧: تقارير من الدول الأعضاء والمنظمات الدولية المشاركة في الأنشطة الفضائية عن أنشطتها الفضائية المتوقعة على المزيد من التعاون الدولي وعن أبحاثها المتعلقة

بالأنقاض الفضائية، ولا سيما تلك المتعلقة بالممارسات المعتمدة التي ثبتت فعاليتها في التقليل إلى أدنى حد من الأنقاض الفضائية الجديدة؛ وكذلك تقارير من الدول الأعضاء تتضمن معلومات عن أنشطتها الفضائية على الصعيد الوطني وعلى صعيد التعاون الدولي؛ وعن مواردها وقدراتها التكنولوجية في مجالات الأنشطة الفضائية الرامية إلى تعزيز التعاون في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية؛ وعن سلامة الأجسام الفضائية السيارة التي تحمل على متنها مصادر للطاقة النووية؛ وعن تصادم الأجسام الفضائية السيارة التي تحمل على متنها مصادر للطاقة النووية مع الأنقاض الفضائية. وستقوم الأمانة العامة أيضا بإعداد دراسات تقنية عن تسخير التطبيقات الفضائية لأغراض التنمية المستدامة؛ ووضع برامج التعليم من بعد عن طريق التعاون الدولي؛ وعلوم الفضاء الأساسية في البلدان النامية؛ وتسخير تطبيقات التكنولوجيا الفضائية لاتقاء آثار الكوارث الطبيعية وتخفيف حدتها؛ واستخدام التكنولوجيات الجديدة في شبكات الاتصالات والمعلومات.

خامسا - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

١٢ - أيدت الجمعية العامة، في الفقرة ٧ من قرارها ٩٠/٣٧ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، توصيات المؤتمر بأن يكون برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية موجها نحو تحقيق سبعة أهداف محددة. وترد في تقرير خبير الأمم المتحدة المعني بالتطبيقات الفضائية (A/AC.105/625) الأنشطة التي اضطلع بها البرنامج في عام ١٩٩٥ والخطط الموضوعة لتحقيق تلك الأهداف خلال الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧.

ألف - الدورات التدريبية وحلقات العمل والمؤتمرات والندوات

١٣ - يتضمن جزء من الأنشطة المضطلع بها أو المخططة في إطار البرنامج في عام ١٩٩٦، بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية وحكومات الدول الأعضاء، الدورات التدريبية وحلقات العمل والمؤتمرات والندوات التالية: حلقة العمل الخامسة المشتركة بين الأمم المتحدة والوكالة الفضائية الأوروبية بشأن علوم الفضاء الأساسية، التي جرى تنظيمها بالتعاون مع حكومة سري لانكا؛ المؤتمر الدولي المشترك بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية عن المزايا العرضية لتكنولوجيا الفضاء: التحديات والفرص، الذي جرى تنظيمه بالتعاون مع حكومة الولايات المتحدة الأمريكية؛ حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والوكالة الفضائية الأوروبية عن تطبيقات الاستشعار من بعد بالموجات المتناهية القصر، التي جرى تنظيمها بالتعاون مع حكومة الفلبين؛ الدورة التدريبية الدولية السادسة المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد المعنية بتثقيف المعلمين بشأن الاستشعار من بعد، التي جرى تنظيمها بالتعاون مع حكومة السويد؛ حلقة العمل الإقليمية المشتركة بين الأمم المتحدة وشيلي والوكالة الفضائية الأوروبية بشأن تكنولوجيا الفضاء لاتقاء الكوارث وتخفيف حدتها، التي جرى تنظيمها بالتعاون مع حكومة شيلي والوكالة الفضائية الأوروبية؛ الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا والوكالة الفضائية الأوروبية واللجنة الأوروبية بشأن تسخير تطبيقات تكنولوجيا الفضاء لمنفعة البلدان النامية، التي جرى تنظيمها بالتعاون مع حكومة النمسا وولاية ستيريا ومدينة غراز؛ حلقة العمل السادسة المشتركة بين الأمم المتحدة

والوكالة الفضائية الأوروبية بشأن علوم الفضاء الأساسية، التي جرى تنظيمها بالتعاون مع حكومة المانيا؛ المؤتمر الدولي المشترك بين الأمم المتحدة والمعهد الوطني لتقنيات الفضاء الجوي والوكالة الفضائية الأوروبية بشأن مهام السواتل الصغيرة، الذي جرى تنظيمه بالتعاون مع حكومة اسبانيا؛ حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الفلكي الدولي والوكالة الفضائية الأوروبية بشأن التعليم والوعي: تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في العالم النامي، التي جرى تنظيمها بالتعاون مع حكومة الصين؛ مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي الثاني لتسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة في أفريقيا، الذي جرى تنظيمه بالتعاون مع حكومة جنوب أفريقيا.

١٤ - وفي عام ١٩٩٧، من المقرر تنظيم الدورات التدريبية والمؤتمرات والحلقات الدراسية والندوات التالية:

(أ) الدورة التدريبية الدولية السابعة المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد والمعنية بتثقيف المعلمين بشأن الاستشعار من بُعد، التي ستستضيفها حكومة السويد وتشارك في رعايتها؛

(ب) الحلقة الدراسية المشتركة بين الأمم المتحدة ولجنة أبحاث الفضاء عن تحويل بيانات السواتل؛

(ج) دورة الأمم المتحدة التدريبية الدولية عن تسخير تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لأغراض التنمية؛

(د) الدورة التدريبية الرابعة المشتركة بين الأمم المتحدة والوكالة الفضائية الأوروبية عن التطبيقات الأوروبية لبيانات الاستشعار من بُعد؛

(هـ) مؤتمر الأمم المتحدة عن المزايا العرضية لاستكشاف الفضاء؛

(و) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية عن تكنولوجيا الفضاء في البلدان النامية خلال المؤتمر الثامن والأربعين للاتحاد الدولي للملاحة الفضائية.

باء - تنمية القدرات المحلية

١٥ - وفقا لتوصية مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية بشأن تنمية القدرات المحلية، وقرار الجمعية العامة ٧٢/٤٥ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، الذي أيدت فيه الجمعية العامة توصية اللجنة بضرورة تولي الأمم المتحدة، مدعومة دعما نشطا من قبل وكالاتها المتخصصة والمؤسسات الدولية الأخرى، قيادة جهد دولي يهدف إلى إنشاء مراكز إقليمية لعلوم

وتكنولوجيا الفضاء في المؤسسات التعليمية الوطنية/الإقليمية الموجودة في البلدان النامية، وللقرار ٢٧/٥٠، الذي رأت فيه الجمعية العامة مرة أخرى أن من الأمور الملحة للغاية أن تدعم الأمم المتحدة إنشاء مراكز تدريب ملائمة على الصعيد الإقليمي، واصلت الأمانة العامة بذل جهودها المضطلع بها كجزء من برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وأحرزت تقدماً كبيراً في إنشاء مراكز إقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء. واتخذت الأمانة العامة عملاً بما أوصت به الجمعية العامة في قرارها ٢٧/٥٠، التدابير اللازمة لإنشاء هذه المراكز على أساس ارتباطها بالأمم المتحدة بأقرب وقت ممكن. وقدمت الأمانة العامة معلومات مستكملة عن أنشطتها المتصلة بالمراكز الإقليمية في تقرير خبير الأمم المتحدة المعني بالتطبيقات الفضائية (A/AC.105/625). كما قدمت تقريراً إلى اللجنة عن آخر تطورات حالة هذه المبادرة. وبالإضافة إلى ذلك، تواصل الأمانة العامة مشاوراتها مع لجان الأمم المتحدة الإقليمية والبلدان التي أعربت عن اهتمامها باستضافة هذه المراكز. كما تواصل مناقشاتها مع الدول الأعضاء وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسات التمويل الإقليمية والدولية الأخرى بشأن مسألة تمويل إنشاء هذه المراكز.

١٦ - وقد افتتح مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في الهند في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، وبدأ البرنامج التعليمي الأول للمركز في نيسان/أبريل ١٩٩٦ بحضور ٢٦ طالباً. والمشاركة في مجلس إدارة المركز وأنشطته مفتوحة للدول الأعضاء في المنطقة، وسينمو المركز في الوقت المناسب ولدى موافقة مجلس الإدارة ليصبح شبكة من العقد تمكنه من الاستفادة الكاملة من موارد المنطقة وإمكانياتها.

١٧ - أما بالنسبة لمركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فقد أبلغ البلدان المضيفان للمركز، وهما البرازيل والمكسيك، الجمعية العامة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ أنها على وشك التوصل إلى اتفاق على جميع الجوانب المتصلة بإنشاء المركز، ولاحظ هذان البلدان خلال دورة اللجنة لعام ١٩٩٦ أن التنسيق اللازم بين كيانات الأمم المتحدة المشاركة في المسألة والبلدين المضيفين يجري على أساس الارتباط بالأمم المتحدة، مما يزيد في التعجيل بإنشاء المركز.

١٨ - وفي منطقة أفريقيا، ساعدت العروض التي قدمتها المغرب ونيجيريا والتزاماتهما على الإنشاء المبكر والتشغيل والاستدامة لأجل طويل لمركز لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في المغرب من أجل البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية، ولمركز مماثل في نيجيريا للبلدان الأفريقية الناطقة بالإنكليزية. ويعمل البلدان على إنجاز اتفاقات تعاون تنضم إليها الدول الأعضاء المعنية في أواخر عام ١٩٩٦.

١٩ - وفي المنطقة التي تغطيها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، تجري مناقشات مع الأطراف المعنية بشأن إنشاء مركز لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء وستوفد بعثة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦. وأعربت الأردن والجمهورية السورية والمملكة العربية السعودية عن اهتمامها باستضافة هذا المركز في المنطقة. وفي منطقة أوروبا، وافقت بلغاريا وبولندا وتركيا والجمهورية التشيكية ورومانيا وهنغاريا واليونان

على إنشاء منظومة تعليمية مؤلفة من شبكة من مؤسسات تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء. وسيجتمع فريق من الخبراء لتحديد الخطوط العامة لطرائق إنشاء مثل هذه الشبكة.

٢٠ - ويجري حاليا وضع منهج دراسي نموذجي لجميع المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، لتزويد كل من هذه المراكز بالمعايير المتعلقة بالمستوى الأكاديمي الضروري للحصول على الاعتراف الدولي. ويجري الانتهاء من وضع كتيب بعنوان: "مراكز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء: المنهج الدراسي" وسيُنشر بنهاية عام ١٩٩٦.

جيم - خدمات المشورة التقنية

٢١ - قررت الجمعية العامة، في الفقرة ٧ (ز) من قرارها ٩٠/٣٧، أن يتجه برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، بناء على طلب الدول الأعضاء أو أي من الوكالات المتخصصة، صوب توفير خدمات المشورة التقنية المتعلقة بالتطبيقات الفضائية أو اتخاذ الترتيبات لتوفيرها. وفيما يتعلق بهذه الولاية، قدم البرنامج أو يقدم مساعدة في المجالات التالية:

(أ) بالتعاون مع الوكالة الفضائية الأوروبية وإدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية، في تحديد وتنفيذ آليات الدعم اللازمة لتمكين العلماء في أفريقيا وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من استقبال واستخدام بيانات من الساتل الأوروبي للاستشعار من بُعد التابع للوكالة الفضائية الأوروبية؛

(ب) إلى حكومة إكوادور، في مجال تعزيز التعاون الإقليمي وإدارة وتمويل محطة الاستقبال الأرضية في كوتوباكسي بإكوادور؛

(ج) إلى حكومة شيلي، في قيامها، بصفتها أمانة مؤقتة، بمتابعة توصيات مؤتمر الفضاء الثاني للأمريكتين؛

(د) إلى حكومة أوروغواي، في التحضير لمؤتمر الفضاء الثالث للأمريكتين، الذي سيعقد في الفترة من ٤ إلى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦؛

(هـ) إلى حكومة جمهورية كوريا، في إنشاء مجلس الاتصالات عن طريق السواتل في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ (انظر الفقرة ٢٤ أدناه)؛

(و) بالتعاون مع الوكالة الفضائية الأوروبية، في أنشطة المتابعة المتصلة بسلسلة حلقات العمل عن علوم الفضاء الأساسية، بما في ذلك: إنشاء المرصد الفلكي في سري لانكا الذي افتتح في كانون

الثاني/ يناير ١٩٩٦؛ وتشغيل المرصد الفلكي في هندوراس؛ وإنشاء مرصد فلكي وحديقة للعلوم للبلدان الأفريقية على نهر جامزبرغ بناميبيا؛ وتحسين مرصد القطامية في مصر؛

(ز) إلى منطقة أفريقيا، في تنفيذ المشروع الذي يحمل اسم "شبكة المعلومات التعاونية لربط العلماء والمهنيين في أفريقيا" الذي سينشئ شبكة اتصالات فعالة تربط بين المهنيين والعلماء الأفريقيين والأوروبيين على الصعيد الوطني والقاري وما بين القارات، وتسمح بتبادل معلومات قيمة عن الرعاية الصحية والزراعة والتعليم والعلوم والتكنولوجيا، وعن إدارة ورصد الموارد الطبيعية والبيئة.

دال - الزمالات الطويلة الأجل

٢٢ - تعزيز لتنمية القدرة المحلية، سيمنح البرنامج ١٥ زمالة طويلة الأجل لتقديم تدريب متعمق لأفراد من البلدان النامية في مجالات البحوث والتطبيقات المتصلة بتكنولوجيا الاستشعار من بُعد؛ والهوائيات الفضائية وانتشار الموجات؛ ونظم الاتصالات؛ ونظم معلومات الاستشعار من بُعد؛ وأجهزة الاستشعار من بُعد. وجمدت الجهات التالية عروضها بتقديم زمالات للفترة ١٩٩٥-١٩٩٦: حكومة البرازيل (١٠) والوكالة الفضائية الأوروبية (٥).

هاء - آليات التعاون الإقليمية

٢٣ - عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٧/٥٠، واصلت الأمانة العامة جهودها الرامية إلى تعزيز آليات التعاون الإقليمية في القيام بأنشطة متنوعة لتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، ولا سيما ما يتعلق منها ببرنامج التطبيقات الفضائية.

٢٤ - وقد أسفرت الجهود التي بذلها البرنامج من خلال تقديم خدماته الاستشارية إلى حكومة جمهورية كوريا عن إنشاء ونمو مجلس الاتصالات عن طريق السواحل لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. ويهدف المجلس إلى ما يلي: تعزيز التعاون والتنسيق في مجال تطوير الاتصالات عن طريق السواحل في المنطقة والإفادة منها؛ تيسير وصول الدول الجزرية إلى المعلومات وتعزيز التعاون الإقليمي؛ سد الفجوات بين الأفرقة ذات المصالح المتنافسة، ولا سيما المؤسسات أو المنظمات المهمة على الأغلب بالجانب التقني من الاتصالات وتلك المهمة بالجوانب التجارية. وازدادت عضوية المجلس إلى ٤٠ عضواً في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، وامتدت من منطقة آسيا والمحيط الهادئ الجغرافية إلى أوروبا وأمريكا الشمالية.

٢٥ - أما إنشاء المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، التي يتمثل هدفها الرئيسي في تعزيز القدرات الأكاديمية والمهنية والهيكل الأساسية التقنية في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء في مؤسسات البلدان النامية في كل منطقة، فيعتبر أيضاً إلى حد بعيد جزءاً من الجهود التي تبذلها الأمانة العامة والرامية

إلى تعزيز آليات التعاون الإقليمية. وسيتمكن كل مركز بعد إنشائه من التوسع ليصبح جزءاً من شبكة تغطي عناصر برنامجية محددة في المؤسسات القائمة تكون متصلة بتكنولوجيا الفضاء في كل منطقة.

٢٦ - وأسفرت أنشطة متابعة حلقات العمل عن علوم الفضاء الأساسية أيضاً (انظر الفقرة ٢١ (و) أعلاه) عن تعزيز التعاون الإقليمي وأسهمت المساعدة المقدمة إلى حكومات سري لانكا ومصر وناميبيا وهندوراس لتطوير المرافق الضرورية للأنشطة في مجال علم الفلك واستكشاف الكواكب في إنشاء شبكة دولية للمرصد الفلكية في غربي آسيا وأمريكا الوسطى وأفريقيا وآسيا.

سادسا - دائرة المعلومات الفضائية الدولية

٢٧ - قررت الجمعية العامة، في الفقرة ٨ من قرارها ٩٠/٢٧، إنشاء دائرة دولية للمعلومات الفضائية، تتكون في البداية من دليل لمصادر المعلومات وخدمات البيانات اللازمة لتقديم التوجيه، عند الطلب، إلى مصارف البيانات ومصادر المعلومات التي يمكن الوصول إليها.

٢٨ - وفيما يتعلق بهذه الولاية، أصدرت دائرة المعلومات الفضائية الدولية المنشور المعنون "نقاط بارزة في مجال الفضاء" (A/AC.105/618) بالاستناد إلى التقارير السنوية التي تعدها لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، وتشمل ورقة قدمها المعهد الدولي لقانون الفضاء؛ والمجلد السابع من "الحلقات الدراسية لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية" (A/AC.105/621)، الذي يتضمن ورقات مختارة من الحلقات الدراسية وحلقات العمل والدورات التدريبية التي اضطلع بها البرنامج في عام ١٩٩٥.

٢٩ - وقد أحرز تقدم في تعزيز دائرة المعلومات الفضائية الدولية من خلال تطوير قدرة محدودة على وضع قواعد البيانات وإنشاء "صفحة منزلية" على شبكة إنترنت وتحتوي الصفحة المنزلية حالياً لمكتب شؤون الفضاء الخارجي على معلومات عن جميع الصكوك القانونية المتصلة بالفضاء التي أقرتها الجمعية العامة، بما في ذلك نصوصها الكاملة، ومعلومات عن اللجنة، بما في ذلك وثائقها ووثائق هيئاتها الفرعية، وعلى عرض عام لبرنامج التطبيقات الفضائية، ومعلومات متصلة بالفضاء قدمتها الدول الأعضاء، و"صفحة الأسئلة التي يتكرر طرحها" تجري فيها الإجابة عن الأسئلة العامة المتصلة بالأمم المتحدة والفضاء الخارجي. وفي ضوء ما سبق، تواصل الأمانة العامة بالتعاون مع لجنة السواتل المخصصة لرصد الأرض ومع وكالة الفضاء الألمانية على إعداد دراسة لجدوى إنشاء دائرة معلومات فضائية دولية محوسبة.

سابعا - التبرعات

٣٠ - ناشدت الجمعية العامة، في الفقرة ١٠ من قرارها ٩٠/٢٧، جميع الحكومات تقديم التبرعات، نقداً أو عيناً، لتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. ووجه الأمين العام، في مذكرة شفوية له مؤرخة ١١ آذار/مارس ١٩٨٣، انتباه الدول

الأعضاء إلى تلك الفقرة، ولا سيما فيما يتعلق بأنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية التي صدر بها تكليف أو جرى توسيعها حديثاً. ووردت في تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية^(٢)، تحت العناوين الملائمة، أسماء الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية التي استجابت لذلك النداء منذ دورة الجمعية العامة التاسعة والأربعين.

٣١ - وفي أعقاب التوصية التي قدمتها اللجنة في عام ١٩٩٢ إلى الجمعية العامة بزيادة الاعتماد المرصود في الميزانية لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية ليتمكن من تنفيذ توصيات المؤتمر على نحو أوفى، وافقت الجمعية العامة، في دورتها الثامنة والأربعين، على رصد اعتماد إضافي في الميزانية للبرنامج لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥ غير أن الحالة المالية الراهنة للمنظمة ومختلف التدابير التي اعتمدت منذ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ لتوفير التكاليف، مما أسفر عن تخفيض الاعتماد المرصود للبرنامج في الميزانية العادية، أدت إلى تقليص وتأجيل بعض أنشطته التي صدر بها تكليف. وأحاطت اللجنة علماً في دورتها لعام ١٩٩٦ بخيبة الأمل التي أعرب عنها ممثلو البلدان النامية إزاء نقص الموارد المالية اللازمة لتنفيذ توصيات المؤتمر تنفيذاً كاملاً.

ثامناً - مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي وإستخدامه في الأغراض السلمية

٣٢ - وافقت الجمعية العامة، في الفقرة ٣٢ من قرارها ٢٧/٥٠، على إمكانية عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة معني باستكشاف الفضاء الخارجي وإستخدامه في الأغراض السلمية قبل نهاية هذا القرن وأن يسبق التوصية بموعد لعقد هذا المؤتمر إصدار توصية بتوافق الآراء بشأن جدول أعمال المؤتمر ومكان انعقاده وتمويله. وأوصت الجمعية العامة أيضاً بأن تواصل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية العمل الذي قامت به خلال دورتها لعام ١٩٩٥، بهدف إكمال وضع وصقل إطار عمل يسمح للجنة خلال دورتها لعام ١٩٩٦ بتقييم المقترحات والنظر في جميع إمكانيات تحقيق الأهداف النهائية لذلك المؤتمر. ووافقت الجمعية العامة على أن تنظر اللجنة، على أساس أعمال اللجنة الفرعية، خلال دورتها لعام ١٩٩٦ في جميع المسائل المتصلة بإمكانية عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة معني باستكشاف الفضاء الخارجي وإستخدامه في الأغراض السلمية، وذلك بهدف تقديم توصية نهائية إلى الجمعية العامة خلال دورة اللجنة هذه.

٣٣ - وقامت اللجنة الفرعية، بواسطة فريقها العامل الجامع، بتنفيذ المهام التي كلفتها بها الجمعية العامة. ونظر الفريق العامل في أهداف المؤتمر وتنظيمه، وفي وسائل أخرى لتحقيق الأهداف المناطة بالمؤتمر وغيرها من الأفكار المتصلة به. وإقرار اللجنة الفرعية لتقرير الفريق العامل (انظر: A/AC.105/637 المرفق الثاني، الفقرات ١٤ - ٤٣، والتذييلات من أولاً إلى ثالثاً)، وافقت على أنه يوفر الأساس لقيام اللجنة بتنفيذ المهمة التي كلفتها بها الجمعية العامة.

٣٤ - ونظرت اللجنة في المسألة ووافقت على انعقاد دورة خاصة للجنة مفتوحة لجميع أعضاء الأمم المتحدة (مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي وإستخدامه في الأغراض السلمية)

في مكتب الأمم المتحدة بفيينا عام ١٩٩٩، ما لم تعتبر اللجنة عام ٢٠٠٠ أكثر ملاءمة. ووافقت اللجنة أيضا على العمل بصفة لجنة تحضيرية للمؤتمر وأن تعمل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بصفة لجنة استشارية. وطلبت اللجنة أيضا إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يعمل بصفة أمانة تنفيذية.

٣٥ - وطلبت اللجنة إلى اللجنة الاستشارية استكمال جدول الأعمال خلال دورتها لعام ١٩٩٧ والاتفاق على تاريخ محدد لعقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، مع مراعاة الأهداف المتفق عليها بتوافق الآراء في الفريق العامل الجامع كما هي واردة في تقريره. وطلب إلى اللجنة الاستشارية أيضا تحديد الجوانب التنظيمية للمؤتمر وجدول للأحداث، كحلقات العمل ودورات الإحاطة، والمعارض التجارية وغيرها من الأنشطة ذات الصلة، مع مراعاة ضرورة تأمين أوسع مشاركة ممكنة، بما في ذلك مشاركة الصناعة الخاصة. وأوصت اللجنة أيضا بأن تقوم اللجنة الاستشارية بتحديد الخطوط العامة للشكل المرغوب لمشاركة المنظمات الدولية والإقليمية وغيرها من المنظمات الحكومية وغير الحكومية ذات الصلة في التحضير للمؤتمر وذلك بهدف إتاحة الفرصة لجميع تلك المنظمات للمشاركة في الأنشطة التحضيرية وفي المؤتمر معا.

٣٦ - وأوصت اللجنة بأن توفر الأمانة العامة، قبل دورة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية لعام ١٩٩٧، تفاصيل عن مكان انعقاد المؤتمر وغيرها من المعلومات ذات الصلة، بما في ذلك الأساس المالي لتخطيط وتنفيذ المؤتمر، من أجل مساعدة اللجنة الفرعية في دورها كجنة استشارية.

الحواشي

(١) انظر: "تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ٩ - ٢١ آب/أغسطس ١٩٨٢" (A/CONF.101/10 و Corr.1 و 2).

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والخمسون، الملحق رقم ٢٠ (A/51/20).
